



صفحتنا الجديدة على الفيسبوك

الأخبار البارزة شؤون محلية

معظمها حالات اكتئاب وشدة نفسية ... رسمياً... مليون شخص مضطرب نفسياً خلال السنوات العشر الأخيرة.. 126 ألف حالة مرض نفسي غير مفسرة طبياً

| محمود الصالح

• الثلاثاء, 2022-10-25



كشفت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أمل شكو عن تسجيل أكثر من مليون حالة اضطراب نفسي خلال السنوات العشر الأخيرة كانت أعلاها في عام 2018 والتي بلغت 181586 حالة.

وبينت مسؤولة البرنامج في ندوة خاصة أقامتها الوزارة أن أعلى نسبة كانت من نصيب المصابين بالاكتئاب والتي بلغت منذ عام 2013 وحتى الآن 225621 حالة العدد الأكبر كان في العام الماضي، مضيئة: وهناك خلال الفترة التي تم رصدها في السنوات الماضية 32530 حالة اضطرابات في الشدة النفسية و140692 حالة مصابة بمرض الذهان و40209 حالات مصابة بمرض ثنائي القطب، على حين سجلت حالات الصرع

193739 حالة مسجلة في المؤسسات الصحية العامة والخاصة، وسجلت حالات الاضطرابات النمائية (التوحد - التخلف العقلي) 33212 حالة.

أما الاضطرابات السلوكية فقد بلغت 28618 حالة، وسجلت مراجعة 16386 حالة خرف، بينما كانت حالات الكحول واضطراباته 15326 حالة وقريباً من هذا العدد حالات إدمان 15035 حالة والانتحار سجلت 3775 حالة وكانت أعلى نسبة في عام 2016 بواقع 548 حالة.

وما يلفت الانتباه في الإحصائية التي قدمتها الدكتورة شكو أنه تم تسجيل 126154 حالة مرض نفسي غير مفسرة طبياً، على حين كانت هناك حالات أخرى 201909 حالات، ويكون المجموع الكلي للحالات المسجلة خلال تلك الفترة 1073206 حالات حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي، والذي سجل خلال الأشهر الستة الأولى منه 79860 حالة.

وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية بينت مسؤولية برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أنه تم خلال الأعوام الخمسة الأخيرة اعتباراً من عام 2018 وحتى نهاية النصف الأول من العام الحالي تقديم الخدمات الصحية النفسية التي استفاد منها 513029 شخصاً منهم 485952 شخصاً في مجال الدعم النفسي و27077 شخصاً في مجال المقابلات، وكان العدد الأكبر من المستفيدين في العام الماضي 134648 شخصاً، أما في النصف الأول من العام الحالي فقد تجاوزت 81089 شخصاً.

إلى ذلك أشارت شكو إلى أن مجموع الخدمات المقدمة في مديريات الصحة للمرضى النفسيين خلال العام الماضي بلغت 266069 خدمة، بينما لم تتجاوز الخدمات الطبية النفسية المقدمة في الهيئات الطبية المستقلة 45607 خدمات خلال العام الماضي وفي العام نفسه بلغ عدد المستفيدين دوائياً 54397 مريضاً ونسبة 39.73 بالمئة من المرضى الذين راجعوا المؤسسات الصحية في العام الماضي، وفي النصف الأول من العام الحالي قدمت الخدمات النفسية في مديريات الصحة وبلغ عددها 142381 خدمة فيما كان عدد الخدمات التي قدمتها الهيئات الطبية المستقلة خلال النصف الأول من العام الحالي 23625 خدمة، أما عدد المرضى الذين حصلوا على الأدوية النفسية خلال النصف الأول من العام الحالي فقد بلغ 30177 مريضاً.

وأشارت شكو إلى أن وزارة الصحة تهتم بالصحة النفسية بهدف جعل الصحة النفسية أولوية عالمية ومحلية وتعمل على نشر الوعي عن الصحة النفسية، والعمل على تخفيف الوصمة والتمييز تجاه الاضطرابات النفسية، والعمل على مراجعة الأولويات في الصحة النفسية، وتعزيز توحيد كل الجهود الحكومية وغير الحكومية التي تصب في إطار إعلاء شأن وأهمية الصحة النفسية، والوقاية والتعزيز لبرامج الصحة النفسية.

وذكرت مسؤولية برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أنه لا بد من تقديم الخدمات الصحية النفسية المتكاملة ضمن المراكز الصحية، والعمل على المتابعة في بناء القدرات في مجال الصحة النفسية للكوادر الصحية من أطباء وممرضين وعاملين

صحيين. وكذلك العمل على تطوير قاعدة بيانات الصحة النفسية، وتزويد المراكز الصحية بخريطة الخدمات الصحية النفسية، وتفعيل نظام الإحالة للتكامل بين خدمات الرعاية الأولية والثانوية والثالثية في مجال الصحة النفسية.

